

إلى الجهاد



قوموا بنيَّ إلى الجهاد وكبروا
إن البغاث بأرضنا يستتسرو

لن تُرجع العبرات حقًا ضائعًا
إن تنصروا الرحمن حقًا تُنصروا

أنا لا أخاف من القتال عليكم
إني أخاف عليكم أن تُقهروا

وتزلزل الأقدام بعد ثبوتها
ويغيب صوت هادرٍ ومزمجرٍ

أنا لا أخاف من القتال عليكم
إني أخاف عليكم أن تُسَحَرُوا

وتهزكم تلك المناصب مثلما
هزّت رجالاً قبلكم فتغيّروا

عجبا لليل طال فيه رقادنا
عجبا لقوم جهدهم يتبعثروا

إنّا دعاة الحقّ يوم جهادنا
إن تتركوه فإنكم لن تُعذروا

يا ويح قلبي والبلاد سلبية
يا ويح قلبي ليلنا لا يُقَمِرُ

فإلى متى تلك البلاد ينالها
كيدٌ وظلمٌ حاقّدٌ مُتَجَبِّرٌ

كونوا بنيّ إذا دُعِيتُم قوّةً
من هولها يخشى العدو ويصغُرُ

إنّ البلاد إذا تناحر أهلها
مثل الزجاجة كسرّها لا يُجْبَرُ
